بسم الله الرحمن الرحیم

سرشناسه:	حیدری، سیدمحمد، ۱۳۲۰ –
عنوان و نام پدیدآور:	التعلیم المصور / إعداد و تألیف محمد الحیدري، شاکرالافضلي، میثم الربیعي؛ [به سفارش] مرکز المصطفی العالمي للدراسات والتحقیق.
مشخصات نشر:	قم: مرکزالمصطفی ﷺ العالمي للترجمه والنشر، ۱۴۳۴ ق.= ۱۳۹۱.
مشخصات ظاهری:	۱۲۶ ص.: مصور (رنگی)؛ ۵/۱۹×۲۶/۵ س‌م.
مرجع تولید:	پژوهشگاه بین‌المللی المصطفی ﷺ
شابک:	۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۴۵۹-۰
وضعیت فهرست نویسی:	فاپا
یادداشت:	عربی.
یادداشت:	چاپ سوم: ۱۳۹۵ (فیپا).
یادداشت:	چاپ چهارم: ۱۳۹۶ (فیپا).
یادداشت:	چاپ پنجم: ۱۳۹۸ (فیپا).
موضوع:	زبان عربی -- راهنمای آموزشی (ابتدایی)
شناسه افزوده:	افضلی، شاکرمحمود، ۱۳۴۵ –
شناسه افزوده:	ربیعی، میثم، ۱۳۴۸ –
شناسه افزوده:	جامعة المصطفی ﷺ العالمیة. مرکز دراسات
شناسه افزوده:	جامعة المصطفی ﷺ العالمیة. مرکزبین‌المللی ترجمه و نشرالمصطفی ﷺ
رده بندی کنگره:	۱۳۹۱ ۷ت۹ح/PJ۶۰۶۵
رده بندی دیویی:	۴۹۲/۷۰۷
شماره کتابشناسی ملی:	۲۳۸۰۴۲۱

BA۰۱۷۱

التَّعليمُ المُصوَّر

إعداد و تأليف

محمد الحيدري / شاكر الأفضلي / ميثم الربيعي

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر

التَّعليم المصوَّر

إعداد وتأليف: محمد الحيدري / شاكر الأفضلي / ميثم الربيعي

الطبعة الخامسة: ١٤٤١ق / ١٣٩٨ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

➤ المطبعة: مشعر ➤ السعر: ٤٨٠٠٠٠ ➤ عدد الطبع: ٢٠٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

➤ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجّتية)، زقاق ١٨.

هاتف: ٣٧٨٣٦١٣٤ ٢٥ ٩٨+ فاكس:(الرقم الداخلي١٠٥)/٣٧٨٣٩٣٠٥ ٢٥ ٩٨+

➤ إيران؛ قم، شارع محمّد الأمين، تقاطع سالاريّة. هاتف: ٣٢١٣٣١٠٦ ٢٥ ٩٨+

pub_almustafa http://buy-pub.miu.ac.ir miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطباعة والنشر حتى مراحله الأخيرة.

- **مدير مركز النشر:** السيّد أباذر الهاشمي هريكندئي
- **مدير الإنتاج:** جعفر قاسمي ابهري
- **المشرف الفني:** علي عبادي فرد
- **مصمم الغلاف:** مسعود مهدوي
- **المشرف على الطباعة:** نعمت‌الله يزداني

حقوق الطبع محفوظة للناشر

يمنع منعًا باتًا إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أيّ نظام بصري أو نظام كمبيوتر، أو ترجمته لإحدى اللغات، أو إعادة تسجيله صوتيًا، بدون تصريح مسبق ومكتوب من الناشر، وأيُّ مخالفة لما ذكر يعرض للمساءلة القانونية والقضائية.

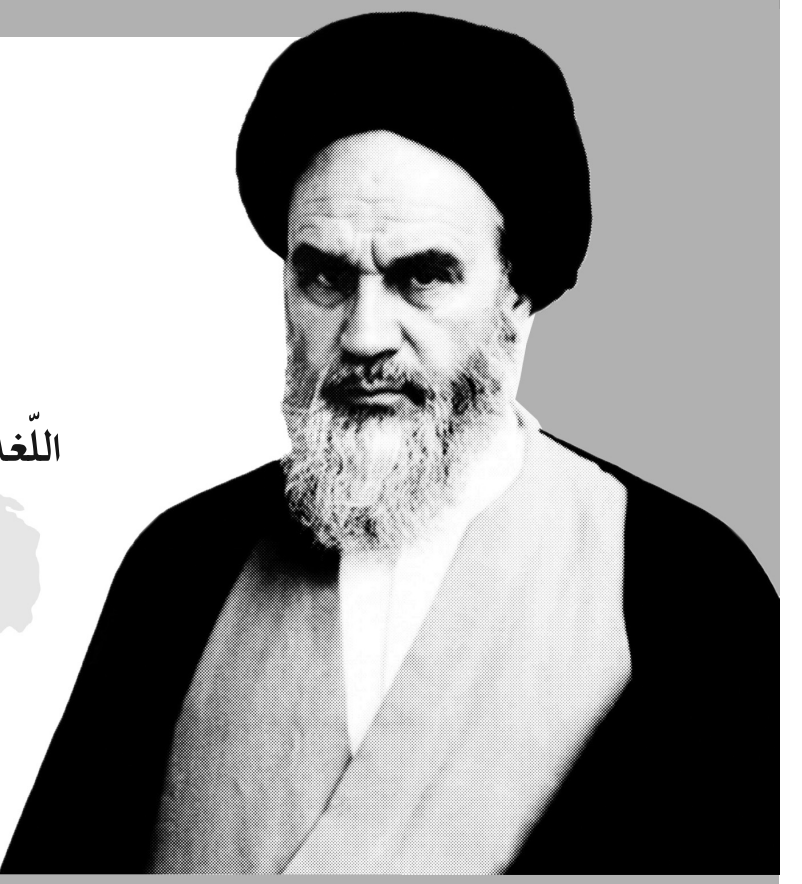

اللّغة العربيّة هي لغة الإسلام،

والإسلام دين الجميع.

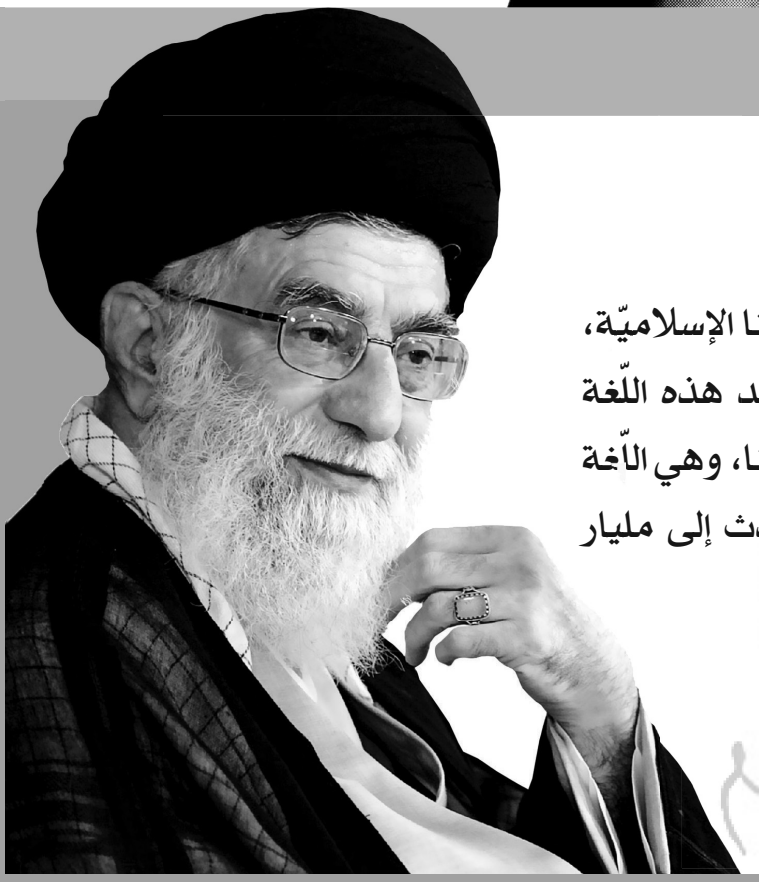

العربيّة مفتاح لكنوز علومنا الإسلاميّة، فعليكم أن تجدّوا؛ لتستعيد هذه اللّغة سابق عزِّها، فإنّها لغة قرآننا، وهي الّاغة التي نستطيع بها أن نتحدّث إلى مليار ونصف مسلم.

كلمة الناشر

إنّ التطوّر العلمي الذي يشهده عالمنا اليوم، والوسائل التكنولوجيّة الحديثة، قد دفعا بعجلة الفكر والثقافة إلى الأمام، بل أصبح الإنسان ينتظر في كلّ يوم تطوّراً جديداً، وهذا التطوّر قد كشف لنا القناع عن بعض المناهج الدراسيّة في معاهدنا ومؤسساتنا العلميّة، وإذا بها مناهج تقف في زاوية ضيّقة من هذا العالم العلمي الفسيح.

من هنا أخذت المؤسسات العلميّة في الجمهورية الإسلامية في إيران، وفي مقدّمتها جامعة المصطفىﷺ العالميّة، أخذت على عاتقها صياغة بعض المناهج الدراسيّة صياغة تلائم الحركة العلميّة المعاصرة، وما لها من متطلّبات، بحيث تنسجم مع تطلّعات العالم الجديد.

لقد بادرت الأقسام العلميّة في جامعة المصطفىﷺ بمخاطبة الأساتذة وذوي الاختصاص؛ ليساهموا في وضع مناهج حديثة في جملة من العلوم، مثل: علوم القرآن، والفقه، والأُصول، والتفسير، والتاريخ...الخ؛ كي تلبّي حاجات الدارسين في مختلف المستويات، وعلى كلّ صعيد، وفي كلّ الاختصاصات في العلوم الإنسانية والدينيّة.

كانت خطوة الجامعة هذه جريئة وموفّقة؛ إذ بذرت بذوراً صالحة، تفتّقت من خلالها براعم طيّبة، وأنتجت ثماراً ناضجة تؤتي أُكُلَها كلّ حين.

نعم، لمّا كانت بعض الموادّ الدراسيّة لم تتوفّر فيها الكتب المنهجيّة اللازمة، التي تنسجم مع السطح العلمي لعموم المعاهد والمؤسسات العلميّة، أناطت إدارة جامعة المصطفىﷺ ـ الحقل العلمي ـ مهمّة تدوين وتأليف هذه المناهج الجديدة والبحوث العلميّة ذات الطابع العلمي والأكاديمي، بجملة من الأساتذة المختصّين والعلماء الأفاضل، وأولتهم رعاية فائقة وتسهيلات غير محدودة؛ كي يتمّ إنجاز تلك البحوث على وفق المناهج المقرّرة.

وفعلاً تصدّى للعمل نخبة من العلماء، وأُنجز الكثير من تلك البحوث والمؤلّفات، حيث بذل أصحاب الفضيلة جهوداً مضنية، ومساعي متواصلة؛ بغية المساهمة الجادّة في خلق كادرٍ متخصّصٍ في شتى العلوم والفنون، ثم جاءت هذه المساهمة صادقة في كلّ أبعادها، تجلّلها النظرة الشمولية، والعمق العلمي، والبيان الواضح.

إنّ جامعة المصطفىﷺ العالميّة أصبحت اليوم محطّ أنظار الدارسين في الداخل والخارج، وهي تُعدّ بحقٍّ من أكبر المؤسسات العلمية في عالمنا الإسلامي والعربي، وقد استقطبت العديد من أصحاب الاختصاص من الأساتذة والمؤلّفين، كما أغنت المكتبة الإسلامية بمجموعة بحوث ومؤلّفات، قد تمّت طباعتها ونشرها خلال هذه السنين القلائل؛ لتكون منهلاً عذباً للدارسين وطلاب الحقيقة والمعرفة.

ومن منطلق تقديم الخدمات العلميّة، يتقدّم مركز المصطفىﷺ العالمي للنشر والترجمة، التابع لجامعة المصطفىﷺ العالمية بالشكر والتقدير لسماحة الأساتذة: محمّد الحيدري، وشاكر أفضلي، وميثم الربيعي؛ لما بذلوه من جهود تستحق الاحترام والتقدير في تأليفهم لكتاب "التعليم المصوّر"،كما نشكر أعضاء الكادر الفنّي الذي ساهم بشكل حثيث في إنجاز وطبع هذا الكتاب الماثل بين يدي القارئ الكريم.

وكلّنا أمل ورجاء بأن نكون قد ساهمنا في رفد الحقل العلمي والمكتبة الإسلامية بالبحوث والمؤلّفات؛ خدمة للعلم والعلماء، ومشاركة منّا في تفعيل الحركة الثقافية في العالم الإسلامي، وما التوفيق إلّا من عند اللّه.

مركز المصطفىﷺ العالمي للترجمة والنشر

الفهرس

المقدّمــة		٨
الدَّرْسُ(١)	الصَّفُّ(١)	١١
	الصَّفُّ(٢)	١٧
الدَّرْسُ(٢)	المَدْرَسَةُ(١)	٢٣
	المَدْرَسَةُ(٢)	٢٩
الدَّرْسُ(٣)	المَنْزِلُ	٣٥
الدَّرْسُ(٤)	أجْهِزَةٌ مَنْزِلِيَّةٌ	٣٩
الدَّرْسُ(٥)	غُرْفَةُ النَّوْمِ	٤٣
الدَّرْسُ(٦)	المَطْبَخُ	٤٧
الدَّرْسُ(٧)	الفُطُوْرُ	٥١
الدَّرْسُ(٨)	المَائِدَةُ	٥٥
الدَّرْسُ(٩)	الأطْعِمَةُ	٥٩
الدَّرْسُ(١٠)	الصِّحَّةُ	٦٥
الدَّرْسُ(١١)	أفْعَالُ النَّظَافَةِ	٦٩
الدَّرْسُ(١٢)	الشَّارِعُ	٧٥
الدَّرْسُ(١٣)	وَسَائِطُ النَّقْلِ	٧٩
الدَّرْسُ(١٤)	مَكْتَبُ البَرِيْدِ	٨٣
الدَّرْسُ(١٥)	المُسْتَشْفَى	٨٧
الدَّرْسُ(١٦)	عِنْدَ الطَّبِيْبِ	٩١
الدَّرْسُ(١٧)	جِسْمُ الإنْسَانِ	٩٥
	صِفَاتُ الإنْسَانِ	١٠١
الدَّرْسُ(١٨)	أفْعَالُ الحَوَاسِ(١)	١٠٥
	انْفِعَالُ الإنْسَانِ(٢)	١٠٩
الدَّرْسُ(١٩)	أصْحَابُ الحِرَفِ	١١٣
الدَّرْسُ(٢٠)	أفْعَالُ الحِرَفِيِّيْنَ	١١٧
المفردات		١٢١

مقدّمة

من أهمّ المسائل التي عُني بها المتخصصون في مجال التعليم، وضع المناهج التعليميّة للمراحل الابتدائيّة، ولاسيَّما في مجال تعليم اللّغات، فالطالب في هذه المرحلة لا يملك رصيداً لغوياً يساعد المُعلِّم على توضيح المفردات والجمل الجديدة، من هنا يلجأ البعض إلى توظيف لغة وسيطة، ممّا يؤدِّي إلى تعقيد عمليّة التعليم، وعدم الوصول إلى الأهداف المرجوَّة في فترة قصيرة.

وقد برزت هذه المشكلة أكثر في دورات تعليم اللّغة العربيّة التي يقيمها قسم اللّغة العربيّة بمدرسة الإمام المهدي عليه السلام، التابعة لجامعة المصطفى صلى الله عليه وآله العالميّة؛ وذلك باعتبار أنّه أخذ على نفسه تدريس العربيّة بالعربيّة منذ اللحظة الأُولى التي يباشر الطالب فيها الدّراسة في القسم؛ سعياً منه إلى إيجاد مناخ عربي مُصغَّر، يُعَوِّض الطالب بعض مُميِّزات تعلُّم اللغة في بيئتها.

وقد دعانا ذلك إلى التفكير بجدٍّ في الوسائل التعليميّة المُتوفِّرة لدينا؛ لننتقي منها ما يؤمّن حاجة المُتعلِّم في هذه المرحلة المهمّة، فلم نجد وسيلة أسهل تناولاً وأكثر تأثيراً من الصور والرسوم؛ لما تتميَّزان به من دور فعّال في المنظومة التربويّة والتعليميّة، على الرغم من أنّ بيئتنا التعليميّة لم تمنحهما الدور المنوط بهما؛ إذ لايتعدَّى استعمالهما النَّمط التقليدي الذي يفتقد التأثير الفاعل، على أنهما قد وجدا أرضاً خصبة في البلدان الغربية، بوصفهما أكثر الوسائل التعليميّة أهميّة، وأقدرها على تقديم المادّة الدراسية، كما يساهمان في تجديد النظر في تقنيّات التعليم، وتحسين البرامج التعليميّة.

تلبّي الصور والرسوم التعليميّة حاجة الطالب في التعليم والتدقيق وإعمال الفكر، كما تشعرانه بأهميّة ما يشاهده، وتدفعانه إلى معرفة الأشياء التي يشاهدها، وتجعلان العمليّة التعليميّة متوازنة بين المُتعلِّم والمُعلِّم، يشتغلان في آنٍ واحد؛ إذ بواسطتهما نتمكَّن من تجاوز معضلة التدريس العمودي الذي يرى في المُتعلِّم صفحة بيضاء، ويقوم هذا النوع من التعليم على الإلقاء

والشَّحذ والاستظهار، بعكس الصور والرسوم التي تجعل المُتعلِّم مشاركاً في بناء الصورة الدلاليّة.

ويمكن أن نلخّص دور الصور والرسوم التعليميّة في النقاط الآتية:

١- التقليل من الجهد والوقت والمصادر التي يمكن أن تكون ضرورية من دونهما.

٢- العمل على تجنب الاتّكاء الكبير على اللفظ، ومن ثمَّ فهما كفيلان بتجاوز هذا العائق التعليمي، مع تميّزهما بالدقّة والوضوح أكثر من اللفظ.

٣- الإسهام في تجاوز مشكلة الفروق الفردية بين المُتعلِّمين الذين يختلفون في قدراتهم؛ وذلك من خلال ما تقدّمه من تنوع في أساليب التعليم يشبع رغبات الجميع.

٤- توظيف حاسّة البصر، ممّا يساعد على تخزين المعلومات واستيعابها؛ فإنّ الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكاً أفضل وأوضح ممّا لو قرأها أو سمع شخصاً يتحدّث عنها.

٥- قدرتهما على تقريب البعيد مكاناً وزماناً.

٦- تشجيع المُتعلِّم على استثمار ملكته العقليّة من الملاحظة والتأمّل والتفكير، وبذلك يتلقّى المعلومات والأفكار.

والكتاب الذي بين يدي القارئ المحترم يضم أهدافاً تعليميّة أُخرى مضافاً إلى المزايا المتقدّمة للرسوم التعليميّة، منها:

١- الربط بين الكلمات العربيّة ومعانيها بصورة مباشرة.

٢- استخدام أكثر من حاسّة واحدة في عمليّة التعليم.

٣- التركيز على مفردات الحياة اليوميّة من خلال الجمل.

٤- تعليم الطالب أهم الجمل الأساسيّة بصفتها بُنىً تحتيَّة تقوم عليها عمليّة التعليم اللاحقة.

٥- تعليم الطالب صيغ الجمل الاستفهاميّة والجوابيّة.

٦- اختيار الموضوعات المرتبطة بالحياة اليوميّة، وتزويد الطالب بأهم مفرداتها وجملها.

٧- تعليم الطالب أهم القواعد من خلال الأمثلة والتراكيب، بعيداً عن الأساليب العلميّة التقليديّة.

طريقة تدريس الكتاب:

لكلّ أُستاذ طريقة خاصة في تدريس المناهج الدراسيّة، ولكنّنا نُرجِّح توحيد الأساليب فيما لو كان التدريس في مركز دراسي واحد؛ للمحافظة على النظم والمنهجيّة في مسيرة العمل التعليمي.

من هنا نوصي الأساتذة الكرام باتّباع الطريقة الآتية في تدريس كتاب «التعليم المصوّر»:

١- قراءة المفردات من قبل الأُستاذ مشيراً إلى صورها.

٢- متابعة الأُستاذ في قراءة المفردات من قبل كلّ طالب، وقيام الأُستاذ بتصحيح المفردات وتلفظها إذا اشتملت على أخطاء.

٣- تقديم توضيح مُيسَّر للمفردات باللغة العربية.

٤- قراءة الجمل التعليميّة التي تضم مفردات الدروس من قبل الأُستاذ.

٥- قراءة الجمل التعليميّة من قبل الطلاب، وإشراف الأُستاذ على صحّة القراءة.

٦- توضيح الجمل التعليميّة من قبل الأُستاذ.

٧- مطالبة الطالب بحلّ التمرينات في المنزل، والقيام بقراءتها وتصحيحها في الحصّة القادمة تحت إشراف الأُستاذ.

٨- يُرجى من الأساتذة الكرام استخدام تمرينات تكميليّة تُملأ بها أوقات الفراغ إن فضل وقت من الحصّة الدراسيّة، كوضع مفردات الدرس في جمل مُبسَّطة مفيدة من قبل الطلاب، أو قيام الطلاب بالتحاور في موضوعات الدروس بصورة عمليّة.

وأخيراً نرجو من الأساتذة الكرام، وكلّ من يعنيه تطوير المناهج الدراسية لتعليم العربية، أن يُتحِفونا بملاحظاتهم البنّاءة؛ لتؤخذ بنظر الاعتبار في الطبعات اللاحقة إن شاء اللّه تعالى.

ولكم منّا جزيل الشكر والتقدير

مركز تعليم اللّغة و المعارف الإسلامية

قسم التحقيق و إعداد المناهج الدراسية

ربيع ١٣٩١